

لسان العرب

(سلح) السِّلَاحُ اسم جامع لآلة الحرب وخص بعضهم به ما كان من الحديد يؤنث ويذكّر والتذكير أعلى لأنه يجمع على أسلحة وهو جمع المذكر مثل حمار وأحمره ورداء وأردية ويجوز تأنيثه وربما خص به السيف قال الأزهري والسيف وحده يسمى سلاحاً قال الأعمش ثلاثاً وشهراً ثم صارت رذيلةً طليح سفاري كالسلاح المقتدر يعني السيف وحده والعصا تسمى سلاحاً ومنه قول ابن أحرمر ولست بعيرنة عرك سلاحي عصاً مثقوبة تقمص الحمارا وقول الطرماح يذكر ثورا يهز قرنه للكلاب ليطعنها به يهز سلاحاً لم يرنثها كلاله يشك بها منها أصول المغابن إنما عنى روقية سمّاها سلاحاً لأنه يذبُّ بهما عن نفسه والجمع أسلحة وسلاح وسلاحان وتسلح الرجل لبس السلاح وفي حديث عقيقة بن مالك بعث رسول الله ﷺ سرية فسلححت رجلاً منهم سيفاً أي جعلته سلاحه وفي حديث عمر رضي الله عنه لما أتى بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه إياه وفي حديث أبي بكر قال له من سلحك هذه القوس؟ قال طغفيل ورجل صالح ذو سلاح كقولهم تامر ولاين ومثسلح لابس السلاح والمسلحة قوم ذو سلاح وأخذت الإبل سلاحها سمت قال النعمان بن تولى لب أيام لم تأخذ إلهي سلاحها إلهي بجللتها ولا أبكارها وليس السلاح اسماً للسمن ولكن لما كانت السمينة تحسن في عين صاحبها فيشفق أن ينحرها صار السمن كأنه سلاح لها إذ رفع عنها النحر والمسلحة قوم في عُدّة بموضع رصدي قد وكّلوا به بإزاء ثغر واحد منهم مسلحاً والجمع المسالحو والمسلاحى أيضاً المؤكّل به والمؤمّر والمسلحة كالثغر والمرقب وفي الحديث كان أدنى مسالحو فارس إلى العرب العذيب قال بشر بكّل قياد مئذفة عنود أضر بها المسالحو والغوار ابن شميل مسلحة الجنود خطاطيف لهم بين أيديهم ينفذون لهم الطريق ويتجسسون خبر العدو ويعلمون علمهم لئلا يهجم عليهم ولا يدعون واحداً من العدو يدخل بلاد المسلمين وإن جاء جيش أذروا المسلمين وفي حديث الدعاء بعث الله مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو سوا مسلحة لأنهم يكونون ذوي سلاح أو لأنهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يطرقتهم على غفلة فإذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له والمسالحو موضع المخافة قال الشماخ تذكرتها وهناً وقد حال دونها قري أذربيجان المسالحو والجالو والسلاح اسم لذي

البَطْنِ وَقِيلَ لِمَا رَقَّ مِنْهُ مِنْ كُلِّ ذِي بطن وَجَمَعَهُ سُلُوحٌ وَسُلُوحَانٌ قَالَ الشَّاعِرُ فَاسْتَعَارَهُ
لِلوَطْوَاطِ كَأَنَّ بَرْفُغَيْهَا سُلُوحَ الوَطَاوِطِ وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ رَجُلٍ
مُمْتَلِئًا مَا تَحْتَهُ سُلُوحَانَا وَالسُّلُوحُ بِالضَّمِّ الذَّجْوُ وَقَدْ سَلَحَ يَسْلُحُ سَلْحًا
وَأَسْلَحَهُ غَيْرُهُ وَغَالَبَهُ السُّلُوحُ وَسَلَحَ الحَشِيشُ الإِبِلَ وَهَذِهِ الحَشِيشَةُ تُسَلِّحُ الإِبِلَ
تَسْلِيحًا وَنَاقَةَ سَالِحٍ سَلَّحَتْهُ مِنَ البَقْلِ وَغَيْرِهِ وَالإِسْلِيحُ شَجَرَةٌ تَعْزُرُ عَلَيْهَا الإِبِلُ
قَالَتْ أَعْرَابِيَةٌ وَقِيلَ لَهَا مَا شَجَرَةٌ أُبِيكَ؟ فَقَالَتْ شَجَرَةٌ أُبِي الإِسْلِيحَ رَغْوَةً وَصَرِيحًا
وَسَنَامٌ إِطْرِيحٌ وَقِيلَ هِيَ بَقْلَةٌ مِنْ أَحْرَارِ البَقُولِ تَنْبِتُ فِي الشِّتَاءِ تَسْلُحُ الإِبِلَ إِذَا
اسْتَكْثَرَتْ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ عَشْبَةٌ تُشَبِّهُ الجَرَجِيرَ تَنْبِتُ فِي حُقُوفِ الرَّمْلِ وَقِيلَ هُوَ نَبَاتٌ
سُهْلِيٌّ يَنْبِتُ طَاهِرًا وَلَهُ وَرَقَةٌ دَقِيقَةٌ لَطِيفَةٌ وَسَدَفَةٌ مَحْشُورَةٌ حَيْثُ كَبَّ الخَشْخَاشُ
وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ مَطَرِ الصَّيْفِ يُسَلِّحُ المَاشِيَةَ وَاحِدَتُهُ إِسْلِيحَةٌ قَالَ أَبُو زِيَادٍ مَنَابِتُ
الإِسْلِيحِ الرَّمْلُ وَهَمْزُهُ إِسْلِيحٌ مُلْحِقَةٌ لَهُ بِنِوَاءِ قِطْمِيرٍ بِدَلِيلِ مَا انْصَافَ إِلَيْهَا مِنْ
زِيَادَةِ اليَاءِ مَعَهَا هَذَا مَذْهَبُ أَبِي عَلِيٍّ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ سَأَلْتَهُ يَوْمًا عَنْ تَجْفَافٍ أَتَاؤُهُ
لِلإِلْحَاقِ بِبَابِ قِرْطَاسٍ فَقَالَ نَعَمْ وَاحْتِجَ فِي ذَلِكَ بِمَا انْصَافَ إِلَيْهَا مِنْ زِيَادَةِ الأَلْفِ مَعَهَا قَالَ
ابْنُ جَنِيٍّ فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ أَنَّ يَكُونُ مَا جَاءَ عَنْهُمْ مِنْ بَابِ أُمْلُودٍ وَأُطْفُورٍ مُلْحَقًا بِعُسْلُوجٍ
وَدُومْلُوحٍ وَأَنَّ يَكُونُ إِطْرِيحٌ وَإِسْلِيحٌ مُلْحَقًا بِبَابِ شِنْذُطِيرٍ وَخِنْذُزِيرٍ قَالَ وَيَدْعُونَ هَذَا
عِنْدِي لِأَنَّهُ يَلْزَمُ مِنْهُ أَنَّ يَكُونُ بَابُ إِعْصَارٍ وَإِنْ سَامَ مُلْحَقًا بِبَابِ حِدْبارٍ وَهَذَا قَامَ وَبَابُ
إِفْعَالٍ لَا يَكُونُ مُلْحَقًا إِلَّا تَرَى أَنَّهُ فِي الأَصْلِ لِلْمَصْدَرِ نَحْوِ إِكْرَامٍ وَإِنْ نَعَامٌ؟ وَهَذَا مَصْدَرٌ
فَعَلَ غَيْرَ مُلْحَقٍ فَيَجِبُ أَنَّ يَكُونَ المَصْدَرُ فِي ذَلِكَ عَلَى سَمْتِ فَعَلِهِ غَيْرَ مُخَالَفٍ لَهُ قَالَ وَكَأَنَّ
هَذَا وَنَحْوَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُلْحَقًا مِنْ قِبَلِ أَنَّ مَا زِيدَ عَلَى الزِّيَادَةِ الأُولَى فِي أَوَّلِهِ إِذَا لَمْ
هُوَ حَرْفُ لَيْنٍ وَحَرْفُ اللَيْنِ لَا يَكُونُ لِلإِلْحَاقِ إِذَا لَمْ يَجِءَ بِهِ بِمَعْنَى وَهُوَ امْتِدَادُ الصَّوْتِ بِهِ وَهَذَا
حَدِيثٌ غَيْرُ حَدِيثِ الإِلْحَاقِ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ إِذَا تَقَابَلْتَ بِالمُلْحَقِ الأَصْلَ وَبَابِ المَدِّ إِذَا لَمْ
هُوَ الزِّيَادَةُ أَوَّلًا؟ فَالأَمْرَانِ عَلَى مَا تَرَى فِي البَعْدِ غَايَتَانِ وَالمَسْلُوحُ مَنْزِلٌ عَلَى أَرْبَعِ
مَنَازِلٍ مِنْ مَكَّةَ وَالمَسَالِحِ مَوَاضِعٌ وَهِيَ غَيْرُ المَسَالِحِ المَتَقَدِّمَةِ الذِّكْرُ وَالمَسْلُوحُونَ مَوَاضِعٌ
مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الإِعْرَابَ فِي النُّونِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْرِيهَا مَجْرَى مُسْلِمِينَ وَالعَامَّةُ تَقُولُ سَالِحُونَ
الليثُ سَالِحِينَ مَوْضِعٌ يُقَالُ هَذِهِ سَالِحُونَ وَهَذِهِ سَالِحِينَ وَمِثْلُهُ صَرَفُونَ وَصَرَفِينَ
قَالَ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ هَذِهِ سَالِحُونَ وَرَأَيْتُ سَالِحِينَ وَكَذَلِكَ هَذِهِ قِيَسُ سَرُونَ وَرَأَيْتُ
قِيَسُ سَرِينَ وَمُسْلِحَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ لَهُمْ يَوْمُ الكَلَابِ وَيَوْمُ قِيَسِ أَرَاقِ عَلَى مُسْلِحَةٍ
المَزَادَا .

(* قوله « أَرَاقِ عَلَى مُسْلِحَةِ المَزَادَا » فِي يَاقُوتٍ « أَقَامَ عَلَى مُسْلِحَةِ المَزَارَا ») .

وَسَلَّيْحٌ قَبِيلَةٌ مِنَ اليَمَنِ وَسَلَّاحٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ خَيْبَرَ وَفِي الحَدِيثِ تَكُونُ أَعْبَدُ

مَسَالِحُهُم سَلَاحٌ وَالسُّلَاحُ وَوَلَدُ الْحَجَلِ مِثْلُ السُّلَاكِ وَالسُّلَافُ وَالْجَمْعُ سِلَاحَانُ أَ نَشْدُ
أَبُو عَمْرٍو لِرَجُؤَيْسَةَ وَتَتَدَبَّعُهُ غُيُورٌ إِذَا مَا عَدَا عَدَوٌ وَكَسِلَاحَانِ حَجَلِي
قُمْنَ حِينَ يَقُومُ وَفِي التَّهْذِيبِ السُّلَاخَةُ وَالسُّلَاكَةُ فَرخُ الْحَجَلِ وَجَمْعُهُ سِلَاحَانُ
وَسِلَاحَانُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي السُّمَّاكَ الرَّامِحَ ذَا السُّلَاحِ وَالْآخِرَ الْأَعْزَلَ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ
السُّلَاحُ مَاءُ السَّمَاءِ فِي الْغُذْرَانِ وَحَيْثُمَا كَانَ يُقَالُ مَاءُ الْعِدِّ وَمَاءُ السُّلَاحِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِمَاءِ السَّمَاءِ مَاءُ الْكَرَاعِ وَلَمْ أَسْمَعْ السُّلَاحَ